# جماليات العناصر البصرية والسمعية في عروض مسرح الطفل
## (حكاية الديك صياح انموذجا)

**الأستاذ المساعد الدكتور / ميادة مجيد امين الباجلان**
وزارة التربية – تربية نينوى

**الملخص**

***يشهد*** العالم اليوم في ظل التطورات الكبيرة في مختلف مجال العلوم والتكنولوجيا للتقنية الحديثة، فقد خطت خطوات واسعة لا سيما في الفن المسرحي نحو ربط فن المسرح بالعلوم التكنولوجية، أي ربط المدخل العلمي المعاصر في واقع العرض المسرحي للإفادة والوقوف على اشتغال عناصر الجذب البصري والسمعي واستثمارها في تكوين وتنظيم الشكل ودلالاته، على وفق مفردات فضاء العرض المتمثلة بجماليات الانشاء البصري للتجربة الابداعية، وتنوع اسلوب المصمم لتحقيق رؤاه وإمكانياته في التجسيد الجمالي والابداعي المباشر من أجل تحقيق المتعة الجمالية والفكرية، وكان هدف البحث: الكشف على جماليات العناصر السمعية والبصرية ودورها في عروض مسرح الطفل، هذا في (الفصل الأول)، اما (الفصل الثاني)(الاطار النظري) فقد تضمن مبحثين، المبحث الأول: التلقي في مسرح الطفل، والمبحث الثاني: جماليات عناصر التشكيل السمعي والبصري عروض مسرح الطفل، وشمل (الفصل الثالث) اجراءات البحث، حيث قامت الباحثة بتحليل عينة البحث، استخدم المنهج الوصفي التحليلي في التعامل مع مجتمع البحث، وشمل (الفصل الرابع) نتائج البحث ومناقشتها وكان أهمها: ان تحقيق عامل الجذب بجماليات العناصر البصرية، والسمعية ومؤثراتها من خلال تشكيل الفضاء السينوغراف في التكوين الصوري الدلالي، والفكري، والجمالي في عروض مسرح الطفل يضع المتلقي(الطفل) داخل حلم فانتازيا في المتعة والخيال، والترفيه، واوصت الباحثة بضرورة تعزيز مكانة المسرح للعناصر السمعية والبصرية في تقديم ما هو افضل مثير وجاذب في عروض مسرح الطفل، وختم البحث بالملحقات والمصادر والمراجع، فضلا عن ملخص البحث باللغة الانكليزية .

**الكلمات المفتاحية : جماليات ، البصرية ، السمعية ، مسرح طفل**

**Abstract**

The world is witnessing today in light of the great developments in the field of science and technology of modern technology, it has made great strides, especially in theatrical art towards linking the art of theater to technological sciences, i.e. linking the contemporary scientific entrance in the reality of the theatrical presentation to benefit and to identify the

work of visual and auditory attractions and invest them in the formation and organization of the form and its connotations, according to the vocabulary of the exhibition space represented by the aesthetics of the visual construction of the creative experience And the diversity of the style of the designer to achieve his visions and possibilities in the aesthetic and creative embodiment directly in order to achieve aesthetic and intellectual pleasure, and the goal of the research was: to reveal the aesthetics of the audio-visual elements and their role in the performances of the children's theater, this in (chapter one), and the second chapter (theoretical framework) included two topics, the first research: receiving in the children's theater, and the second research: aesthetics elements of audiovisual composition performances of the children's theater The third chapter included research procedures, where the researcher analyzed the sample of the research, used the analytical descriptive approach in dealing with the research community, and included (chapter four) the results of the research and discussed the most important: the realization of the attraction factor with the aesthetics of visual elements, and audio and its effects through the formation of the synographic space in the semantic, intellectual, and aesthetic composition of the children's theater shows puts the recipient (child) within fantasia's dream of pleasure and imagination. And entertainment, the researcher recommended the need to enhance the position of the theater for audio-visual elements in presenting what is best exciting and attractive in the performances of the children's theater, and conclude the research with accessories, sources and references, as well as summary of the research in English.

**Keywords: aesthetics, visual, audio, children's theatre**

## الفصل الأول

### الاطار المنهجي

**أولا : مشكلة البحث**

يعد المسرح الأثر الكبير في التنمية والتعليم والتثقيف والترفيه فهو يشكل ركنا أساسيا في العملية التربوية يسعى إلى إيصال الخطاب المسرحي معرفيا وثقافيا من خلال عناصر تشكيل الصورة المسرحية في العرض المسرحي ودورها في إيصال المفاهيم الفكرية والتربوية والجمالية المراد ايصاله الى المتلقي(الطفل) فالمشهد المسرحي تتشكل بعناصر البصرية والسمعية وعناصره الجمالية وأسسه الفنية لتشكيل الأهداف المطلوب تواجدها في الصورة المسرحية المعبرة والجاذبة والتي تبعث فيها الحياة، وتحدث تأثيرا ايجابيا في نفس الأطفال المشاهدين

مما جعلهم مشدودين للعرض المسرحي ومتابعته بمتعة وفرح، لذا من الضروري تسليط الضوء على عناصر تشكيل الصورة المسرحية وما تحويه من دلالات فكرية وجمالية يتسم وضوحا في الشكل والمضمون وسعة الخيال، نقل المشاعر والأحاسيس وتوصيل المعاني، مما تقدم فقد حددت الباحثة بالتساؤل الاتي : ما أهمية توظيف جماليات العناصر البصرية والسمعية في عروض مسرح الطفل ؟

لذا حدد عنوان البحث :( **جماليات العناصر البصرية والسمعية في عروض مسرح الطفل**) .

**ثانيا: أهمية البحث**

ان العناصر البصرية والسمعية مهام أساسي في أي عرض مسرحي العروض المقدمة، اذ من خلاله يستجيب المتلقي (الطفل) ويتفاعل مع ما يقدم على خشبة المسرح مما يشد انتباهه وجذبه لذا برزت أهمية البحث والحاجة اليه الذي يلقي الضوء على أهمية العناصر البصرية، والسمعية ودورها، وتأثيرها الفني والتكوين الجمالي في عروض مسرح الطفل، تنمية حواسهم وقدراتهم، فضلا عن كونه يفيد الدارسين، والباحثين، والعاملين في مسرح الطفل .

**ثالثا : هدف البحث**

يهدف البحث الحالي الكشف عن جمالية العناصر السمعية والبصرية في عروض مسرح الطفل .

**رابعا : حدود البحث**

١. الحد الزماني : ٢٠١٧ .

٢. الحد المكاني : بغداد – دار ثقافة الأطفال .

٣. الحد الموضوعي : جمالية العناصر البصرية والسمعية في مسرحية (حكاية الديك صياح) .

**خامسا : تحديد المصطلحات**

**الجمالية //**

يعرفها(الرازي): "الحسن وقد جمل الرجل بالضم جمالا فهو جميل والمرأة جميلة وجملاء ايضا بالفتح والمد، والمجاملة المعاملة بالجميل"١. ويعرفها (عقيل مهدي) الجمالية :"كيفيات انتظام الشكل جماليا، وكذلك اختيار الخامات والأدوات بطريقة التنفيذ، أي اختيار التقنية، والمعالجة الجمالية، وبالتالي عملية إنتاج العمل الفني وتقييمه، والحكم على علاقاته الفنية"٢ .

**البصري //**

"البصر – العين وقوة البصر وقوة الإدراك والجمع أبصار، نظر ببصره فرأى، ورأى ببصيرة فأهتدى"[٣] .

**البصرية //**

"هي عملية شد انتباه المتلقي لمثيرات العرض المسرحي من خلال تنظيم العناصر البصرية المترابطة بانسجام وفق علاقات جمالية وفكرية تثري وتسهم في قوة الجذب والتفاعل، والتبادل، والاستجابة (الإثارة) والاستجابة الحسية بين العرض البصري المرسل. والمتلقي (الطفل) المرسل إليه"٤ .

**مسرح الطفل //**

عرفه ( السالم) بأنه: "العمل المسرحي الموجه للأطفال الذي يراعي متطلبات خصائصهم ويهدف الى غاية جمالية وتربوية وتثقيفية"٥ . وعرفتها (الباجلان) :

**مسرح الطفل** – "المسرح الموجه للأطفال بالتقنيات البصرية، والسمعية بجمالية تجذب المتلقي الطفل الى مجريات العرض من خلال تركيب وحدات العناصر للمنظر المتمثلة بالخطوط، والألوان، والضوء، والكتل، والشكل، وايقاع البصري، والسمعي، والحركي في تنظيم صور الأشكال الجاذبة، وانغامها المعبرة، يتفاعل معها بما تحمله من قوة الاهتمام والسحب في رؤية ووحدة فنية متكاملة خالية من الرتابة والتعقيد على وفق معادل موضوعي افتراضي يقترب من ذهن وبيئة الطفل وإدراكه"٦ . تتخذ الباحثة تعريف (الباجلان) لمسرح الطفل وفقا لمعطيات البحث الحالي .

## الفصل الثاني

## الاطار النظري

### المبحث الأول // التلقي في مسرح الطفل

يعد المسرح من الأدوات الثقافية الفاعلة في تشكيل البناء الفكري للمجتمع وتحريك أنماطه الاجتماعية وتعديل الممارسات والسلوك الفردي والجمعي بنسب متفاوتة بحسب الأثر الذي يتركه مسرح الطفل واحد من أهم الأدوات في التوجيه والبناء وتحقيق المطالب النمائية للطفل، ويشكل المتلقي الطفل عنصرا مهما في العرض البصري من خلال العملية التواصلية التي تربط بين الطفل المتلقي وبين العناصر البصرية والسمعية والحركية بما يتلاءم ذائقته الفكرية والجمالية وتفاعله لفضاء العرض البصري الجاذب والمشوق، وتحويل الآخر الى مشارك فعال والاستجابة الفعلية في انشاء المعنى التي تنمي وعيه وفكره وادراكه لعملية التلقي ، فهو أداة توجيه وتحقيق مفاهيم أخلاقية، وتربوية، وتثقيفية تتضمن رسم مفاهيم جمالية فضلا عما يحققه من تسلية وترفيه من خلال الفرجة المسرحية، لذا يدخل المسرح الميدان التربوي والجمالي للمتلقي الطفل بوصفه الأخير كائنا في طور التشكيل والتمايز على مستوى بناء الشخصية. ان "استجابة المتلقي الطفل للعرض المسرحي استجابة بريئة جريئة وساذجة تتوزع بين الواقع وما يراه في العرض البصري، ولكن كلما ازدادت خبرات المتلقي تحولت استجابته الى الفهم المتعاطف، أي الادراك الفكري للمواقف المعروضة"٧ ،ويتعدد مسرح الطفل بتنوع بناء على ذلك بتنوع مراحل الطفولة والغايات النمائية فيها، وكلما تقدم الطفل بمراحله العمرية تقدم البناء، وتكامل البناء الفني والجمالي، وامكاناته، و"يكتسب الطفل المتلقي من خلال ما يعرض أمامه مجموعة من المعلومات تمس عالمه وميوله ورغباته من خلال التجربة والخبرة بشكل مسل لما فيه من إثارة وتشويق، والذائقة الجمالية، فهو يميل الى استعمال حاسة البصر والسمع، التي يمكن أن يتحقق من خلالهما انتباه لطبيعة التحسس الجمالي، وكل صورة تقدم للطفل من خلال المسرح يتلقاها يقوم بتفسيرها معتمدا الدلالات الحسية، واعتماده الدلالات

الذهنية، ويصبحون أكثر احساسا بالجمال عندما يتذوق الطفل المتلقي الصور المسرحية"[٨]، فيتشارك وجدانيا مع ما يعرض أمامه وفقا لاستعداداته النفسية والعقلية، وما تثير فيهم من التساؤلات تزكي فيهم روح البحث والتنقيب، والكشف، والاستطلاع والتساؤل . الفن هو انعكاس ومحاكاة للحياة ذاتها وإن جميع الموجودات في حركة دائميه مستمرة، يؤكد الفيلسوف "كانت صاحب نظرية العقل "ان كل المعرفة تبدأ بالحواس وتنتقل الى الفهم وتنتهي بالعقل. ويربط الجمال بمشاعر متذوق ذلك الجمال وظروفه، أي البعد الفردي، وإن كل إنسان يملك تحسسا كامنا للجمال ضمن لعب خياله الحر بما يحفز ملكة المفاهيم في أنتاج الفكرة الجمالية"[٩] اذ الفنان يدرك في تعامله مع الواقع والمحيط عبر ايديولوجيته الجمالية والإبداعي من خلال تعامله للخطاب الفني والجمالي، بمجمل العلاقات التي تتفاعل مع (افق التوق) المتلقي الطفل للمنجز الإبداعي للعرض البصري والسمعي، وعد (ايزر) لنظرية التلقي أن للعمل الفني قطبان هما:"١٠

**أ- القطب فني:** العمل الذي يحمل معنى ودلالة بناءً وشكلا، فكرا وجمالا .

**ب - القطب جمالي:** اي تحويل العمل من حالته المجردة الى حالته الملموسة، ليحقق تأثيرا بصريا وذهنيا.

تحقق ديمومة الحياة وتطور مجالاتها الواسعة المختلفة، تعتمد التمازج الجدلي بين بصر الإنسان والأشكال المتحركة والموحية بها تظهر انتقالية وإيحائية بفعل المؤثر الداخلي ، والخارجي بمجموعة المؤثرات البصرية، والسمعية، ترتبط بعملية تأسيس الفكرة وآليات حركتها وتحولها من اللامادي الى مادي، تكشف عن ماهية دلالية تحقق الجمالية في فضاء العرض البصري يوحي سيكولوجيا بجذب الطفل المتلقي"١١ وأي عمل فني لابد من عوامل جمالية تساعد في الجذب البصري، والسمعي، والحركي في جدلية حركة العناصر البصرية، والسمعية ذات التأثير البصري للأدراك الحسي والمعرفي، والفنان المبدع هو الذي يجسد الإبداع للفعل الجاذب بجمالية بجعل من العمل الفني ذا فاعلية مؤثرة وقيم جمالية وحسية بشكل يثير المتلقي(الطفل) ويجذب انتباهه نحوه . مسرح الطفل هي رسالة انسانية، تعليمية، تربوية تهدف الى رسالة فكرية وجمالية بجانب المتعة والتسلية والترفيه، ولا بد ان نتلمس مراحل نمو الأطفال وخصوصياتها حسب خياله، وبيئته، وعوامله النفسية والوراثية بحسب آراء علماء النفس والباحثين، والتربويين، وهي":

*** مرحلة الواقعية والخيال المحدود ٣-٥ سنة :**

الأطفال محدد عالمهم البيت والبيئة، ويركز عالمهم الدمى والحيوان، والرسوم المتحركة وقوة الخيال عند الطفل تجعله يتخيل الكرسي قطارا، والعصا حيوانا، والوسادة كائنا حيا، ويهتم العرض المسرحي فيها بالمناظر والأزياء والإكسسوار الملونة والبراقة، وتحقيق الأبعاد المادية المحسوسة المكملة للخيال وفق معادلة التعضيد المادي بالمحسوس لمنظر (الغابة) مثلا وتصميم أشجار مقنعة لخيال الطفل وواقعه، وهذا ما يحقق الإثارة والجذب من خلال الرسوم المتحركة، والدمى، وتوظيف شخصيات البهلوان، والمهرج، والقر قوز بألفاظ سهلة وبسيطة تنساب بتلقائية، وخلق مساحة حركية واسعة .

*** مرحلة الخيال المطلق، الحر ٦-٩ سنة:**

مرحلة دخول المدرسة لتلقي العلوم والمعارف، تتسم هذه الفئة بالبحث عن الإجابات في الكشف وحب الاستطلاع، والفضول، وميله الى القصص والحكايات الخيالية، والخرافية، والشعبية، والساحرات، وقصص ألف ليلة وليلة، والمناظر الواقعية، ويشرع في تعلم نوع جديد من لغته، وهو اللغة البصرية الجاذبة .

*** مرحلة البطولة ٩-١٢ سنة :**

ينتقل الطفل من عالم الخيال الى الواقع، يميل الى حب التملك، والمغامرات والبطولات تمتزج فيها الخيال مع الواقعية، و يستحب أن يقدم مسرحيات أكثر واقعية إذ يميل الطفل نحو أدوار المغامرة والإثارة، والتشويق متطلعا الى أدوار البطولة، والشجاعة تتخذ من الشخصيات المغامرة البطولية مادة ثرة وغزيرة له مثل حكايات السندباد، ومغامرات علي بابا، كرندا يزر، طرزان، وألس في بلاد العجائب.. وغيرها التي تغلب عليها النرجسية"١٢ .

يحتاج الطفل الى تلقي الثقافة والأدب والفنون من مستوى خاص، وأسلوب يناسب مستوى مستواهم ومرحلة نموهم، وتنتهي هذه الطفولة الثقافية عندما يصل الأطفال الى الحد الذي يستطيعون معه تناول الإنتاج الفكري، فلابد من دراسة ومراعاة الفئة العمرية، واختلاف مواضيعها، وأسلوب تقديمها، التي تختلف وسائل جذبها وتأثيرها للعرض الموجه للأطفال وهو أمر ضروري، مع مراعاة القيم، وحساسية الطفولة، ووسائل الجذب التي تعتمد الخيال، والغرابة، والإثارة في التشكيل البصري وإبهاج أرواحهم، وخلق الاستجابة الجمالية الناتجة عن المعالجات والرؤى التصميمية للعناصر البصرية، والسمعية، والحركية، فضلا عن التسلية والترفيه .

## المبحث الثاني // جماليات عناصر التشكيل البصري والسمعي في عروض مسرح الطفل

"يعتمد مسرح الأطفال على عناصر تشكيل الصورة المسرحية في بث دلالات تربوية وجمالية، ودوراً هما في تأجيج المشاعر والاحاسيس، وتبدأ الإثارة البصرية التي تحقق استقطابا بصريا من حيث تكوين مثيرات مرئية محفزة، من شأنه ابراز قيمتها الحسية والتعبيرية التي تجدد من جاذبية العناصر البصرية، والسمعية المكونة له، وإن وجود هذه العناصر في إطار معين هو الذي يضفي عليها القيمة الجمالية والفكرية في إنتاج صورة مرئية متحركة بديناميكية تؤثر في المتلقي (لطفل) وتجذبه، نحو هذه العناصر، ومن العوامل التي لها تأثيرات بصرية وسمعية يجذب الطفل المتلقي من خلاله هي"١٣: الحجم الكبير للشكل يجذب انتباه المتلقي أكبر من الحجم الصغير.

١. اللون ودرجة وشدته للشكل يجذب انتباها أكبر من اللون الباهت .
٢. التركيز والتكرار يعمل على جذب المتلقي الطفل.
٣. التناقض، والتباين، والوضوح عوامل مثيرة في عروض مسرح الطفل.
٤. الحركة والانتقال المفاجئ والسريع من حالة إلى عكسها يجذب الطفل المتلقي .
٥. التأكيد على عنصر أساس من عناصر التكوين يجذب الانتباه أكثر من سواه .

٦. الشكل الغريب اللامألوف والجديد يسترعي انتباه المتلقي الطفل .

٧. تعمل فرضية الايقاع على تناغم وحدة العناصر مؤكدة التجانس والتكامل وعامل جذب وفاعل في تحقيق الرؤية البصرية داخل العرض المسرحي المقدم للطفل . هذه العوامل مرتبطة بالفضاء السينوغراف تؤدي دورا في بناء الشكل للدخول للمضمون تحمل دلالات ورسائل مهما في شد الانتباه وجذب المتلقي(الطفل) ويعتمد التكوين من وجهة نظر المصمم السينوغراف في طريقة اعتماده:"١٤ .

١. التكوين الفضائي المسرحي .

٢. المعالجة الفضائية للميزانسين.

٣. مركز الرؤية في التكوين .

٤. وحدة التكوين الفنية والجمالية .

٥. التوازن في التكوين البصري والايقاع السمعي الجمالي .

يعد العناصر البصرية، والسمعية الاساس في عملية تكوين البناء الدرامي، للصورة المرئية، والسمعية في نقل وتفسير الأحداث، لذا تسهم هذه العناصر في عملية البناء الدرامي وفي تثوير الحس الجمالي، والفكري، والعاطفي، والتربوي، فضلا عن التسلية والمتعة، وأهم هذه العناصر هي:"١٥

**الشخصية:** تعد الشخصية قيمة دراماتيكية مهمة في عروض مسرح الطفل، وقد تكون هذه الشخصيات انسانية، نباتية، حيوانية، جمادية، أو خرافية، فنتازية.. تنقل الأفكار إلى الطفل المتلقي، وتساعد على خلق الحدث أو العقدة أو الحركة في المسرحية، وتقوم بنطق الحوار الذي يكتبه المؤلف وفي أجواء وأزمنة يبتكرها المؤلف تهز المشاعر وتثير الأفكار، فهي شخصيات مدروسة تعيش الحياة والحركة والفعل بكل أنواعها وأشكالها، ومقنعة ومقبولة، والمقنعة عن طريق الفهم والإدراك والتعاطف .

**المنظر المسرحي :** احد العناصر الأساسية الهامة في عروض مسرح الطفل يسهم في إغناء الجانب التشكيلي، ويهدف إلى تجسيد الجو العام لمضمون العرض المسرحي بالتعاون مع عناصر العرض الأخرى ، ويرتبط الديكور المسرحي بالعناصر التشكيلية من خلال مجموعة عوامل رئيسيه تتمثل في الخط، الشكل، اللون، الكتلة، الوزن، الملمس الذي يعبر عن النوعية ، والكثافة ، والارتفاع ، والسيادة، والوحدة، والايقاع، ولكل من هذه العناصر قيمتها ووظائفها تدخل في التكوين العام للمنظر، يوحي بالمكان وزمان الحدث ، فضلا عن دوره الوظيفي في إعطاء دلالة البيئة ، اذ لا بد أن يتمتع المنظر في عروض مسرح الطفل بالبساطة، والألوان التي تثير خيال المتلقي الطفل وتشوقه للمشاهد، وتحقق تجانسا مع الأزياء والإضاءة وألوانهما ومع عناصر العرض المسرحي الأخرى .

**الاضاءة :** عنصرا أساسيا وهاما في خلق الجو الدرامي تحقق عنصر الأبصار وكشف الشكل وإظهاره تسهم في تشكيل الصورة المسرحية شأنها شأن العناصر البصرية الأخرى المساهمة في سينوغرافيا العرض تعمل على تنظيم الضوء وطاقته التعبيرية مع الممثل وحركته وإيماءته، وفي اظهار خاصية المنظر للبعد الزماني والمكاني

للحدث، تغيرات الديكور السريعة خفية عن المتفرج ولها دور في الإثارة وتركيز الاهتمام من خلال قدرتها على خلق جو من الترقب، خلال توزيع الإضاءة وشدها وحركه ألوانها وتجسيد التشكيل في الصورة المسرحية للمتلقي.

**الأزياء :** ما يرتديه الممثل المؤدي وعنصر مهم من عناصر التعبير يفصح عن الشخصية المسرحية وعصرها وجنسيتها وتاريخ أحداث المسرحية وتسهم في خلق الجو العام من خلال تعبيرها عن الحدث وعن الحالة النفسية للشخصية ودلالاتها، التربوية، والفكرية، والجمالية تدعم الفكرة الاساسية للمسرحية .

**المكياج** : يؤدي دورا هاما في إيضاح معالم الشخصية المؤداة يستخدم كدلالة لتقريب الشخصية إلى ذهن المتلقي الطفل يرتبط بانسجام ونوعية الإضاءة ولونها، وغالبا ما تستخدم الأقنعة في مسرح الأطفال إذ يستعاض بها عن المكياج أحيانا حسب الشخصيات المؤدية على خشبة المسرح .

**الإكسسوار :** الأدوات والحاجيات التي تكمل وتخدم ازياء الشخصية أو الديكور في إبراز احداث العرض المسرحي الفكرية كالنظارة، والسيوف، والعصي، والساعة، والمظلة، والهاتف، والقلم، ... وغيرها من المكملات الأخرى الضرورية التي تدعم العرض المسرحي، الزمان والمكان، والحدث، فضلا عن الوظيفة الجمالية .

**الموسيقى والمؤثرات الصوتية :** من العناصر الهامة في عروض مسرح الطفل والمكملة للعرض المسرحي كأصوات (الرعد، والمطر، البحر، والرياح، الطبول، وجرس الهاتف الباب، وصفير القطار، وتغريد البلبل، وزقزقة العصافير ... وغيرها، وتستخدم الموسيقى أو المؤثر الصوتي كدلالة لإيضاح حالة المشهد المسرحي من فرح، وحزن، غضب،.. وغيرها، تخلق الأجواء المطلوبة التي تنسجم مع مسار الحدث المسرحي تعمل على شد انتباه المتلقي(الطفل) فيثير خياله نحو الحدث وترتبط الموسيقى والمؤثرات الصوتية ارتباطا غير مباشر في تشكيل صوره المشهد المسرحي، ويجذبه وتمنح العرض بعداً جمالياً مؤثرا في شعور وإحساس المتلقي الطفل بالتذوق واللذة . تولد فاعلية العلاقات البنائية لوحدة التكوين نواتج شكلية مرئية وقيما فكرية جمالية محققة الاثارة والجذب البصري للعناصر التأسيسية من خلال الخط، الشكل، الكتلة، اللون، الايقاع، الملمس، الحركة، الشدة في تشكيل الفضاء السينوغراف المثير وفقا للمرتكزات الأساسية في بناء العرض المسرحي يحقق في تنامي الأحداث وتكوين الصورة الناجحة برؤى فنية جمالية حالمة في عروض مسرح الطفل، وأهم الأسس الجمالية المثيرة الجاذبة للعرض المسرحي من خلال"١٦:

أ. التناسق والانسجام والتناسب، والتوازن، والانسجام بين روح الشيء وشكله الخارجي .

ب . التنويعات المختلفة في التناسب اللونية والشكلية للعناصر البصرية .

ت . إيجاد زوايا جديدة للرؤية في الحركة والثبات، وبما يحقق حالة الاطراد بين السكون والثبات.

ث . التغير المستمر للأشكال المتعرجة، والدائرية، والمتداخلة، والزخرفية المختلفة .

ترى الباحثة ان العناصر البصرية والسمعية المتنوعة الثابتة والمتحركة تعمل على تشكيل الصورة الواضحة واثراء العرض الفكري والجمالي اذا ما قدمت بالشكل الصحيح ودورها الوظيفي للأحداث يحقق التفاعل والتواصل والاثارة والتشويق ووضع المتلقي الطفل داخل الفعل الترقبي للعبة المسرحية .

## ما أسفر عنه الاطار النظري

١. تعد الطفولة من أهم المراحل الذي يعيشه الانسان، يتزود من خلالها بالخبرات والمهارات المتعددة .

٢. يعد مسرح الطفل أهمية كبرى في كونه تثري حياة الطفل بالقيم المختلفة، والأثر الكبير في التنمية والتعليم والتثقيف والترفيه فهو يشكل ركنا أساسيا في العملية التربوية والتعليمية .

٣. يعتمد مسرح الأطفال على عناصر تشكيل الصورة المسرحية في بث دلالات تربوية وجمالية في اعطاء المعنى والتعبير، ودوراً هما في تأجيج المشاعر

٤. تساهم العناصر البصرية والسمعية في تشكيل الصورة المسرحية وتسهم في اثراء العرض الجمالي اذا ما أدت دورها الوظيفي والدلالي والجمالي للأحداث الدرامية .

٥. يتحقق عامل الجذب بجماليات العناصر البصرية، والسمعية ومؤثراتها من خلال تشكيل الفضاء السينوغراف في التكوين الصوري الدلالي، والفكري، والجمالي في عروض مسرح الطفل .

## الفصل الثالث

### اجراءات البحث

**مجتمع البحث**

أجرت الباحثة دراسة استطلاعية العروض المسرحية المقدمة للأطفال بما يتوافق للحدود البحثية( ٢٠١٧ ) .

**منهج البحث**

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي(التحليلي) من حيث وصفت حكاية العرض وتحليل اشتغال العناصر البصرية والسمعية ومؤثراتها بما يتوافق عينة البحث .

**أدوات البحث**

أعتمدت الباحثة في بناء أداة بحثها ما يأتي :

١. مؤشرات الاطار النظري .

٢. الأقراص المدمجة (CD).

٣. المقابلات الشخصية .

٤. الصحف والمجلات .

**طريقة اختيار العينة**

تم اختيار عينة البحث وبشكل قصدي للدراسة الحالية بما يتلاءم وسياق البحث الحالي

## تحليل العينة

**مسرحية ( حكاية الديك صياح )**

**تأليف وإخراج وتصميم: حسين علي هارف**

**السنة: ٢٠١٧**

**عرضت في دار ثقافة الأطفال_ بغداد**

**فكرة المسرحية //**

حبكة النص الدرامي تستند الى موروث حكائي في أن يكون صوت صياح الديك ناقوسا للحرية مستعملاً مطواعيه (صياح الديك) ولذيذ رنين في الآذان، مؤسسا لتعضيد مفهوم الحرية وحب الحياة والشغف بالعمل بجمالية حكائيه لطيفة بين الترف السلبي الذي يتمثل به (الملك) النزق المستبد وسلبية (الوزير) الانتهازي في تحقيق رغباته فيقع المسكين صياح في متاهات التسلط والتحكم الجبري الذي يمارسه الملك تبعا لأهوائه ورغباته، فيأمر بإسكات صوت الحق ونبراس العمل وطعم الحياة بالنضال والكدح والارتقاء فيسكت (الديك صياح) الجميل الذكي مجبرا ويلوذ بالصمت بعد أن أمر الملك بطرد جميع الديكة في المملكة، إلا أن للباطل جولة وللحق صولة، ويقرر لنا (الديك صياح) مشتغلا على قوة الفكر وحيلة الوصول الايجابية التي تصل الى مدرك وفهم الفئة المستهدفة، فيلجأ للتنكر بشخصية الصيدلاني ويوهم الملك ووزيره أن بيده الحل والخلاص لعقدة الملك الكسول وسوف يخلصه من جميع الديكة واسكاتها للأبد، معتمدا أن الجبروت غبي ظالم والحق ذكي مستنير، والفهم والعقل أساس التدبير بينما الطغيان والتسلط أساس التدمير. ان شخصية (الديك صياح) الراوي تسعى للأحداث (الشخصية الايجابية) الى الجد والمثابرة باتجاه فعل الخير وكشف الحقيقة، تبحث سبل تحقيق النجاة لإنقاذ المدينة، والشخصيات الأخرى التي لا تستطيع ألا أن تكون (شخصيات سلبيه) انتهازيه مضادة، هذه الشخصيات جاءت من طبيعة الأحداث وتناميها بين الشخصيات الإنسانية (الملك ، الملكة ، الوزير، الحاجب) والشخصية الحيوانية ( الديك) والذي يسعى الأخير إلى الخير والمحبة والتالف، إذ احتوت المشاهد على عنصر المفاجأة، والمفارقة منذ بداية العرض بغية تعزيز وتعميق هاجس التشويق والجذب والإثارة، حيث صور لنا هذه الشخصية الحيوانية الوديعة الأليفة قالب (الضحك). يحي (الديك صياح) الشخصية الوديعة الأليفة عند دخوله صالة (مكان الجمهور) يحيي الأطفال معلنا التعرف على نفسه الذي قام بتجسيدها الممثل (خالد احمد مصطفى) ومهاراته الجسدية في الرقص والأداء، واداء بعض الحركات البهلوانية الكوميدية، وأسلوب السرد الحكائي مع الحوار الغنائي والموسيقي لنرى الأطفال يبادلونه التحية والتعاطف معه بالتصفيق والحركات الراقصة التي شكلت عامل جذب وتشويق مع بداية العرض حيث الإصغاء، ومحاكاة لصوت وحركات الديك (قي قي قيقي قي قي قيقي) بحركات كوميدية أثارت الضحك والفرحة وجذب الأطفال حول شخصية الديك صياح(انظر صورة رقم (١) .

**صباح الخير أعزائي الصغار الملاح... أعرفكم بنفسي أنا الديك (صياح)**
**اطلع كل صباح وأصيح إيذانا ببدء يوم عمل جديد... بإشارة مني يستيقظ الناس**
**وينهضون بنشاط ويتوجهون إلى أعمالهم**
**( يغني) : أنا ديك اسمي صياح... إنا أشدو كل صباح**
**لن اسكت يوما لن اصمت... فصياحي في الشرع مباح**
**أنا أدعو الناس إلى العمل... وأحارب سلطان الكسل...**

صاغ (هارف) فكرة الصراع بين حب الخير للآخرين وحب النفس الأنانية وهو يستقي من غنى المخيلة المنفتحة إلى تقديم حدث مبسط بطريقة ذكية خاليه من التعقيد، حاول إيصالها الى جمهور الأطفال في بنية حكاية الديك صياح، بشخصيات(إنسانية) بجانب شخصيه (حيوانيه) أليفة محببة الى نفس الطفل في محاولة لرسم الصراع ويجسده بمجموعة من القيم والفضائل لحب الخير العمل، روح الجماعة والمشاورة، والوحدة مع رفض الكسل والاحتيال، والخداع، واعتمادا على تسلسل وحدات بناء الحكاية وأفكاره وشخصياته بدءا بـ(الراوي) الذي يقدم الأحداث والوقائع من خلال ما يرويه بتقنية أدائية غنائية، وهو يتنقل بين الأطفال ويرحب بهم في التماس مباشر مما يخلق استجابة آنية من قبل(الأطفال) في تقليد صوت الديك(عي عي عي عووو) لتهيئتهم وشد انتباههم نحو مجريات الأحداث، وتحقيق حالة الجذب والتشويق والترقب. ترجم النص الدرامي لحكاية الديك صياح الى لغة حية ودلالات بصرية تشكيلية تحمل قيما جمالية للخطاب البصري والسمعي الموجه للطفل بطابع احتفالي وشد انتباه الطفل المتلقي وجذبه لتحقيق المتعة والفائدة، وتحريك مداركه في البحث والكشف عن مكنونات العمل الدرامية محققا معادلة التواصل باعتماده توظيف العناصر الجمالية مضيفاَ اليها شيئا من الخيال، وخلق جو من الألفة مفعم بالحيوية والنشاط، والتأكيد على عناصر الجذب الحركية للوصول الى غاياته واهدافه، إذ اكتسبت أشكال الشخصيات الآدمية المحبوبة لدى الطفل وحركاتها البهلوانية، والحيوانية الأليفة المؤنسنة والفانتازيا، تأثيرها في الجذب والتشويق، حققت خطابا تربويا وترفيهيا وتحقيق الاستجابة لدخول الطفل الى عالم المسرح من خلال اللعبة، فضلا عن امتلاك هذه الشخصيات الإثارة والجذب والتشويق وأثر ذلك في ربط الاحداث مع بعضها بعض والحفاظ على ديمومة الاتصال والتواصل، وإغناء الحركة الضوئية على مساحة العرض بشكل تقني غني الأثر مع الحوار الغنائي والموسيقي، إذ شكلت الأغنية البرتقالة البغدادية في مشهد خيال الظل عامل جذب وإثارة وتشويق، والإيقاع اللحظي، وكذلك استعمال (مسرح الدمى، والعرائس) عامل جذب وتشويق في عملية الانتباه، وإشاعة أجواء المرح والفرح . ولدت فضاء المسرح عبر اللعب بالتقنيات البصرية والسمعية في مساحات واسعة للتشكيل المرئي، حاول الإلمام بجميع العناصر وتوظيفها في الاستجابة للمثير البصري للقوى المؤثرة للأشكال البصرية أعطت فاعلية في جذب انتباه المتلقي الطفل ( حيث لعب التشكيل الفني على مدى دراية الفنان المصمم في الأفكار الحسية دورا مهما للجمالية في التعبير عن الهيئة والمحتوى في توظيف التقنيات الحديثة للإبهار البصري لجذب الطفل من خلال التشكيلات الحركية بصورة جمالية للعوالم الافتراضية والمواكبة

لتطورات التقنيات البصرية وإمكانياتها الفنية في عملية الإثارة للمتلقي الطفل من خلال اشتغال عوامل الجذب، دورها في الاشتغال الجمالي البصري، السمعي، الحركي وما تحمله من قيم فكرية وجمالية للمستوى البصري والتلقي للاستحواذ على انتباه الطفل ومتابعته المستمرة ووضعه داخل الفعل الترفيهي للعبة المسرحية . شكل حركة الممثل دورا فاعلا في تشكيل ملامح الشخصية التي يؤديها في فضاء المسرح ايقاعا حركيا دالا ومؤثرا بصريا مع مفردات العرض الأخرى، وأعتمد خلق الجو من خلال الأشكال المصممة للأزياء، خطوطها ألوانها، ملمسها، والتي أدت دورها الفاعل في الجذب والتشويق، وتوظيف اللون وإغناء الحركة الضوئية على مساحة العرض بسينوغرافيا حاولت الإلمام بجميع العناصر وتوظيفها بشكل تقني غني الأثر مع حركة سيادة الممثل وخيوط مكياجه والحوار الغنائي لتحقيق بنية العرض المسرحي المتكامل والمدروس كجو عام مكتمل لبيئة العرض المسرحي . <u>انظر صورة رقم٢</u>

**الملك: أنا امقت صوت الديكة... أيها الحاجب.. أيها الوزير**

**اخرسوا صوت الديكة... وإلا سأجعلكم تدفعون الثمن**

**الملكة: إلى متى وانتم عاجزون على إسكات الديكة... وزوجي الحبيب لا يستطيع النوم بهناء**

**الديك صياح متنكرا بزي صيدلاني :**

**... أرجو ان يعطيني مولاي الملك مهلة ثلاثة أيام... واجمع ديكة المدينة كلها واضع لها دواء لإسكاتها...**

وظف مشاهد مشوقة ذات أبعاد ومفاهيم فكرية ونفسية بما يتناسب وخيال المتلقي(الطفل) تمثلت في لوحة تشكيلة بسيطة، واضحة ومعبرة لسينوغرافيا العرض من خلال الكتل والاشكال والألوان ساهمت في توظيف أماكن جغرافيا المسرح انساقا جماليا في استغلال فضاء العرض والمساحة الأرضية في التوزيع المتوازن والمتناسق حقق بفعل العلاقات المكانية والزمانية عامل جذب لتحقيق أوسع وأشمل يجمع الصورة الواقعية، التي أعطت إحساسا بالعمق الوجداني وإظهار واقعية الشكل ضمن الحيز الفضائي للعرض مما أحدث تأثيرا ايجابيا في أحداث العرض الجاذب الجذب، فكانت بساطة المنظر مختزلة في أريكة وضعت وسط المسرح تمثل عرش الملك والذي عبر عن حبه للنوم كثيرا، وعلقت ستائر متوازية لتمثل الجدران الخلفية لغرفة القصر لإضفاء طابع بيئة القصر محققا تقريب الصورة الى ذهن المتلقي الطفل من خلال تحديد الضوء على الملك في وسط المسرح وبقعة حمراء وهي من الألوان الحارة لغرض جذب الانتباه بينما أضيء المسرح بلون بارد أزرق مما حقق تأثيرا مباشرا في استثارة الإحساس الجمالي والفكري مستفزا خيال المتلقي الطفل . ساهمت الحركة الضوئية وفاعليتها في الجذب والتأثير في تمازج المفردات البصرية بين الواقعية والفانتازيا وتحقيق متعة التواصل الذي بدوره ساعد في عملية التلقي براحة بصرية لقوى التدرج اللوني والضوئي أدى الى حيوية وحركة وإحساس بالعمق الفضائي ساعدت في تطور البناء الدرامي للأحداث على وفق الأداء الحيوي الجاذب والمثير وتأثيرا واضحا في الجذب والإثارة والتشويق.

**يتجول الديك صياح بين لأطفال..**

**سمعتم ورأيتم أصدقائي الأطفال... الحياة في المملكة تغيرت**

**فالديكة جميعها قد سكتت.. والملك ينام... والناس ينامون كثيرا.. وانتشر الكسل.. والفقر**

**وساءت أحوال الناس.... هيا يا أصدقائي الأطفال لنتابع معا بقية الأحداث...**

**الملك (بغضب): لقد حل الدمار في مملكتي**

**يدخل(الديك صياح) بكل شجاعة ليشرح سبب الدمار الذي لحق ببلاده**

**الديك صياح: عندما توقفت الديكة عن الصياح تركوا أعمالهم ودب الخمول في نفوسهم.**

**الملك: وصاروا ينامون حتى الضحى مثل ملكهم الكسول ومثل حاشيته البليدة...**

**الديك صياح: إذا سمح لي مولاي اشر عليك أن تصرف من حولك غير الكفوئين وغير المخلصين**

ان غنى واثراء العرض البصري والسمعي زاد من تعلق الأطفال بالعرض، ومخاوفهم من مصير(الديك صياح) وغيابه، ومن ثم حضوره، والمفاجأة عند فصحه في تنكره، ولد معادلة الحضور والغياب للحظة الآنية، مما أعطى وهكذا تعود حكاية المسرحية إلى نقطة البداية

**الملك: أنا الملك أمر أن يباشر الديكة الصياح... لكي يباشر الناس أعمالهم**

**وانتم يا أصدقائي الصغار أطلقوا أصواتكم بالحق... وعندما تكبرون ارفضوا من يعمل على إسكاتكم وتحلو بإرادة كإرادة صديقكم الديك...**

اعطت الأزياء بعدا ودورا فاعل في اكمال الصورة المتحققة في الجذب والفاعلية وتقريب الصورة الى ذهن المتلقي(الطفل)ارتبطت بطبيعة الأداء اتسمت بالبساطة والجاذبية، بألوانها الحارة الزاهية البراقة، التي تبث البهجة معززه بالضوء المسلط عليها، وتجسيمها، فضلا عن الماكياج والأقنعة والاكسسوار التي توضح ملامح الشخصية البارزة وبناءه الفكري والجمالي حققت المتعة والفائدة وأعطت نوعا من البروز، وقوة الإظهار، وأجواء البهجة والسرور . حققت فاعلية الاضاءة دورا مهما في اظهار الصورة المشهدية محققة الجو العاطفي والكرنفالي عبر خطوطها وانتقالاتها في الإيقاع البصري الجاذب للتشكيلات الحركية الجمالية في منح العرض المسرحي المتعة الفكرية والتأثير الإيجابي للمتلقي الطفل مع الحدث بكل عواطفه في تحقيق الجذب والاثارة مما أثار في نفس الطفل حالة من الشعور بالفرح لانتصار الخير على الشر فضلا عن تعزيز إيمانهم بالحكمة القائلة:

**أطلق صوتك يا إنسان... فيه أكرمك الرحمن**

**لا تسمح أن يحبس صوتك...لا يسكت إلا الأموات...**

ترى الباحثة أن عرض مسرحية (الديك صياح) برزت مفاهيم ودلالات تربوية ترسخ القيم الذائقة الجمالية في التفكير الصحيح واتحاد الأصدقاء تؤدي إلى الحل السليم والقضاء على الكسل هذا هو الهدف التعليمي والتربوي والأخلاقي الكامن وراء حكاية المسرحية وتتابع أحداثها في حبكه بسيطة وواضحة من دون تعقيد وتفرعات جانبيه تشغل الطفل عن متابعة تسلسل الأحداث وترابط الوقائع ضمن حبكه انطوت على عناصر الشد والمراقبة

وانتظار ما سيحدث بجانب المتعة والتسلية والترفيه، والألوان المبهجة للمنظر والإضاءة للتقنيات الحديثة والموسيقى والغناء، بما يوائم مع مرجعيات الطفل التي ساعدته في التفسير مما جعل العرض أكثر جذبا وقدرة وتأثيرا وفعالية في العرض البصري المقدم للأطفال .

## النتائج ومناقشتها

توصلت الباحثة من خلال إجراءات تحليل عينة البحث الى النتائج الأتية :

١. تم توظيف اشتغال العناصر السمعية للحوار، والأغاني، والعناصر البصرية٠المنظر، الممثل الأزياء، ماكياج، اكسسوار والاضاءة ألوانه، سطوعه، الديكور وملحقاته، لفاعل في اكمال الصورة المتحققة في الجذب والفاعلية وتقريب الصورة للمتلقي الطفل ووضعه داخل الفعل الترقبي للعبة المسرحية.

٢. ساهمت عناصر العرض السمعية والبصرية في ارساء المفاهيم والدلالات، والعامل المساعد في تغيير المكاني والزماني والأحداث، والألوان وتفاوتها في التضاد والوضوح، والتبادلية، والايقاع، والشدة، الحركة، التغيير، التكرار، التباين، الإيقاع، الحداثة، والتنويع، والتنظيم والترتيب.. للعلاقات الناتجة في تنظيم فضاء العرض في الترابط والانسجام على وفق قانون اتحاد العناصر السمعية والبصرية البنائية مجتمعة في تكوين الصورة الحالمة.

٣. ان فاعلية التنوع والتكرار والتغيير للعناصر السمعية والبصرية وتدفقها في فضاء العرض أعطى الحيوية وقوة التأثير على المتلقي (الطفل) .

٤. ساهمت كل من العناصر السمعية والبصرية في اعطاء جمالية الشكل العام للمنظر بجزئيه (الثابت، والمتحرك) مع الإضاءة المسرحية في تحقيق عامل الجذب والتفاعل والتواصل واستقطاب المتلقي (الطفل) .

٥. أمتاز عرض مسرحية (حكاية الديك صياح) في الوضوح، والبساطة مما سهل عملية استيعاب المتلقي(الطفل) وجذبه لمتابعته أحداث المسرحية، عبر العناصر السمعية والبصرية المعبرة، وتأكيدها على القيم الجمالية والمفاهيم التربوية، والفكرية، والعاطفية .

## الهوامش

١. الرازي، محمد بن ابي بكر، مختار الصحاح، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٨١، ص١١١ .

٢. يوسف، عقيل مهدي، السؤال الجمالي، اصدارات جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين، بغداد، ٢٠٠٧، ص ١٧٢ .

٣. انيس، ابراهيم، المعجم الوسيط، ج١، ط١، دار الامواج، لبنان، ١٩٩٠، ص١١٢.

٤. الباجلان، ميادة مجيد، اشتغال معادلات الجذب البصري في عروض مسرح الطفل، دار كفاءة المعرفة للطباعة والنشر، ط١ ، عمان، ٢٠٢٠ ، ص ٩ .

٥. السالم ، مصطفى تركي ، الألقاء في مسرح الطفل العراقي بناء نظام مقترح – اطروحة دكتوراه في الفنون المسرحية ، بغداد، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، ١٩٩٨،ص ٧ .

٦. الباجلان، ميادة مجيد، اشتغال عناصر الجذب البصري في عروض مسرح الطفل، اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ،بغداد، ٢٠١٩، ص ١١ .

٧. الطائي، محمد اسماعيل، التلقي في المسرح التربوي، مجلة الأكاديمي، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، العدد: ٥٢، العراق، ٢٠٠٩، ص ٨٣ .

٨. سعدون، فاتن جمعة، علامات الزي واثرها في العرض المسرحي الموجه للأطفال، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد :٨١ ، بغداد ، ٢٠١١ ، ص ١٨٢. ،

٩. يوسف، عقيل مهدي، السؤال الجمالي، سلسلة عشتار الثقافية، بغداد، ٢٠٠٧، ص١١١ .

١٠. ينظر: ايزر، فولفغانج، فعل القراءة، تر: حميد الحمداني، منشورات مكتبة المناهل، البيضاء، ص١٢.

١١. ينظر: العزاوي، حكمت رشيد، الجذب في بنية تصاميم اغلفة المجلات، اطروحة دكتوراه، جامعة بغدد، كلية الفنون الجميلة،٢٠٠٤، ص٢٩.

١٢. ميادة الباجلان، اشتغال عناصر الجذب البصري في عروض مسرح الطفل، المصدر السابق، ص ٥٩ .

١٣. ينظر، الباجلان، ميادة مجيد، اشتغال عناصر الجذب البصري في عروض مسرح الطفل، المصدر السابق، ص ٢٦ .

١٤. ينظر: عقيل مهدي، النص والميزانين، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ٢٠٠٦ ، ص ٢٥.

١٥. ينظر: ميادة الباجلان، اشتغال عناصر الجذب البصري في عروض مسرح الطفل ، المصدر السابق، ص ص ٨٦– ٩٠ .

١٦. ينظر: العبودي، جبار جودي، السينوغرافيا،–المفهوم–العناصر–الجماليات، تقديم: صلاح القصب، مراجعة: سامي عبد الحميد، ط١، دار عدنان للطباعة والنشر، بغداد، ٢٠١٦ ، ص ٧٧.

**Sources and references**

Al-Razi, Muhammad bin Abi Bakr, Mukhtar Al-Sahah, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut, 1981.

Youssef, Aqil Mahdi, The Aesthetic Question, Publications of the Iraqi Plastic Artists Association, Baghdad, 2007.

Anis, Ibrahim, Al-Mu'jam Al-Wasat, Volume 1, Edition 1, Dar Al-Amwaj, Lebanon, 1990.

Al-Bajlan, Mayada Majeed, The Operation of Visual Attraction Equations in Children's Theater Performances, Dar Al-Kafa'a Al-Marefa for Printing and Publishing, 1st Edition, Amman, 2020.

Al-Taie, Muhammad Ismail, Reception in Educational Theatre, Al-Akamey Magazine, •
.University of Baghdad, College of Fine Arts, Issue: 52, Iraq, 2009
.Youssef, Aqil Mahdi, The Aesthetic Question, Ishtar Cultural Series, Baghdad, 2007 •
Youssef, Aqil Mahdi, Text and Mezansen, House of General Cultural Affairs, Baghdad, •
.2006
Al-Bajlan, Mayada Majeed, The Operation of Visual Attractions in Children's Theater •
.Shows, Dar Al-Kafa'at Al-Marefa for Printing and Publishing, 1st Edition, Amman, 2020
Iser, Wolfgang, The Act of Reading, Tar: Hamid Al-Hamdani, Al-Manahil Library •
.Publications, Al-Bayda, 1996
Al-Aboudi, Jabbar Judy, Scenography, Concept-Elements-Aesthetics, presented by: •
Salah Al-Qasab, Reviewed by: Sami Abdel Hamid, 1st Edition, Adnan House for Printing
.and Publishing, Baghdad, 2016
:Letters and theses •
Al-Bajlan, Mayada Majid, The Operation of Visual Attraction in Children's Theater *
.Performances, PhD thesis, University of Baghdad, College of Fine Arts, Baghdad, 2019
Al-Salem, Mustafa Turki, Recitation in the Iraqi Child Theater: Building a Proposed *
System - PhD thesis in Dramatic Arts, Baghdad, University of Baghdad, College of Fine
.Arts, 1998
Al-Azzawi, Hikmat Rashid, The Attraction in the Structure of Magazine Cover Designs, *
.unpublished PhD thesis, University of Baghdad, College of Fine Arts, Baghdad, 2004
:magazines
Saadoun, Faten Jumaa, The Marks of Costume and its Impact on Children's Theatrical •
Performance, Journal of Educational and Psychological Sciences, Issue: 81, Baghdad,
.2011

## الملاحق

صورة رقم ١

صورة رقم ٢